

ارتفاع فائض الحساب الجاري في الربع الأول من العام ٢٠١٩ على خلفية نمو دخل الاستثمارات

أبرز النقاط

- فائض الحساب الجاري يرتفع إلى ٢ مليار دينار كويتي (١٩,٥% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع الأول من العام ٢٠١٩ على خلفية نمو دخل الاستثمارات.
- تراجم صافي تدفق الاستثمارات الكويتية للخارج في الربع الأول من العام ٢٠١٩ إلى ٨٣١ مليون دينار مقابل ٢,٤ مليار دينار في الربع الرابع من العام ٢٠١٨.
- انعكاس صافي الاستثمارات المباشرة للكويتيين في الخارج في الربع الأول من العام ٢٠١٩ في ظل تصفية بقيمة ١,٦٦ مليار دينار كويتي من الأصول الخارجية وعودتها إلى البلاد إضافة إلى شراء الأجانب لأسهم كويتية بقيمة ٣٣,٥ مليون دينار كويتي.
- الاحتياطيات الرسمية لبنك الكويت المركزي بلغت حوالي ٣٧,٩ مليار دولار تقريباً في يونيو ٢٠١٩ بما يكفي لتغطية حوالي ثمانية أشهر من الواردات.

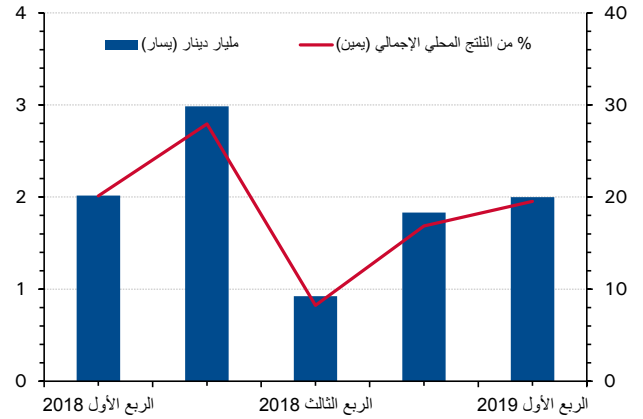
تحسن الحساب الجاري في ظل ارتفاع دخل الاستثمارات

سنوي)، أو ما يعادل ٢٦,٧% من الناتج المحلي الإجمالي فيما يعد أدنى مستوياته منذ الربع الرابع من العام ٢٠١٧ مسجلاً بذلك تراجعاً للربع الثالث على التوالي على أساس ربع سنوي. وتعد تحركات الميزان التجاري انعكاساً إلى حد كبير لتحركات أسعار النفط نظراً لأن صادرات النفط تمثل حوالي ٩١% من إجمالي الصادرات. حيث اتبع الميزان التجاري الاتجاه التراجعي الذي شهدته إيرادات تصدير النفط في الربع الأول من العام ٢٠١٩ وهو نفس المسار الهبوطي لأسعار خام النفط الكويتي (٦٢,٩ دولار في المتوسط خلال الربع الأول من العام ٢٠١٩ مقابل ٦٧,١ دولار في الربع الرابع من العام ٢٠١٨). إلا أن تراجع صادرات النفط (-٩,٣% على أساس ربع سنوي) إلى ٤,٥ مليار دينار كويتي كان أكثر حدة من انخفاض أسعار النفط (-٦,٢% على أساس ربع سنوي) ويرجع ذلك إلى انخفاض صادرات النفط نتيجة لالتزام الكويت باتفاقية الأوبك والمنتجين المستقلين لخفض الإنتاج. حيث بلغت صادرات النفط كحصّة من الناتج المحلي الإجمالي ٤٤,٢% في الربع الأول من العام ٢٠١٩. واستقرت قيمة الصادرات غير النفطية تقريباً عند نفس المستوى بما يقارب حوالي ٤٤٩ مليون دينار كويتي، إلا أنها ارتفعت هامشياً كحصّة من إجمالي الصادرات السلعية إلى ٩% مقابل ٨,٢% في الربع السابق.

تشير التقديرات الأولية الصادرة مؤخراً عن رصيد الحساب الجاري في الكويت في الربع الأول من العام إلى أن فائض الحساب الجاري للبلاد قد اتسع بواقع ١٦٧ مليون دينار كويتي ليصل إلى حوالي ٢ مليار دينار (١,٩٩٨ مليار دينار كويتي، أو ما يعادل ١٩,٥% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل ١,٨ مليار دينار (١٦,٩% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع الرابع من العام ٢٠١٨.

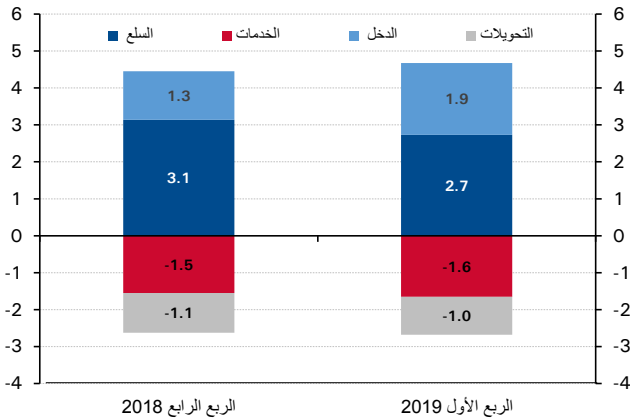
الرسم البياني ١: رصيد الحساب الجاري

(مليار دينار)



الرسم البياني ٢: المساهمات في صافي الحساب الجاري

(مليار دينار كويتي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

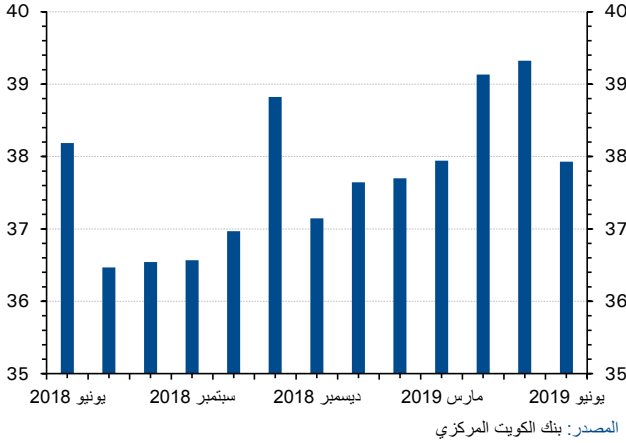
ويعزى هذا التحسن الذي شهدته الربع الأول من العام ٢٠١٩ إلى زيادة رصيد حساب الدخل الأساسي الذي ارتفع بنسبة ٤٨% مقارنة بالربع السابق وصولاً إلى ١,٩ مليار دينار، مدفوعاً بصفة رئيسية بارتفاع عوائد الاستثمارات الخارجية (٨١٨ مليون دينار مقابل ٤٨٢ مليون دينار في الربع الرابع من العام ٢٠١٨). كما ارتفعت أيضاً إيرادات الاستثمار المباشر والإيرادات الأخرى بما ساهم في ارتفاع إجمالي الدخل الاستثماري إلى ٢,١ مليار دينار كويتي (+٤١,٥% على أساس ربع سنوي).

من جهة أخرى، تراجع فائض الميزان التجاري للكويت، وهو الفارق بين قيمة الصادرات والواردات من السلع، إلى ٢,٧ مليار دينار (-١٣% على أساس ربع

الاحتياطات الرسمية

بلغت الاحتياطات الرسمية لبنك الكويت المركزي حوالي ٣٧,٩ مليار دولار في يونيو (٣,٠%) على أساس سنوي، بتراجع ملحوظ عن الشهر السابق. وباستثناء الاحتياطات الأجنبية للهيئة العامة للاستثمار، والتي تقارب الـ ٦٠٠ مليار دولار حسب بعض التقديرات، تغطي الاحتياطات الرسمية لبنك الكويت المركزي قرابة ثمانية أشهر من واردات الكويت من السلع والخدمات.

الرسم البياني ٤: الاحتياطات الأجنبية في بنك الكويت المركزي (الإجمالي)
(مليار دولار احتياطات في نهاية العام)



الجدول ١: ملخص ميزان المدفوعات لدولة الكويت

التغير السنوي	مليون دينار			الحساب الجاري	
	مليون دينار	الربع الأول ٢٠١٩	الربع الرابع ٢٠١٨		الربع الأول ٢٠١٨
٠,٩%	٩,١	١٩٩٨	١٨٣١	٢٠١٧	الحساب الجاري
١٩,٢%	١٣,٠	٢٧٣٠	٣١٤٠	٣٣٧٨	السلع (صافي)
١٣,٤%	٨,٦	٤٩٧٠	٥٤٣٥	٥٧٣٨	الصادرات
٢,٥%	٩,٣	٤٥٢١	٤٩٨٧	٤٤١٠	الصادرات النفطية
٦٦,٢%	٠,٢	٤٤٩	٤٤٨	١٣٢٨	الصادرات غير النفطية
٥,١%	٢,٤	٢٢٤٠	٢٢٩٥	٢٣٦٠	الواردات
٢٤,٦%	٦,٥	١٦٤٩	١٥٤٨	٢١٨٨	الخدمات (صافي)
٣,٥%	٤٨,٠	١٩٤٣	١٣١٣	١٨٧٧	الدخل الأولي (صافي) ^١
٤٣,٥%	٢٢٥,٢	٣٢٠	٩٨	٥٦٦	استثمار مباشر
٩,٢%	٦٩,٨	٨١٨	٤٨٢	٧٤٩	استثمار الحافظة
٣٦,١%	٦,٦	٩١٣	٨٥٧	٦٧١	استثمارات أخرى
٤٨,٩%	١٢,٠	٧٠	٦٣	٤٧	الأصول الاحتياطية
٢,٢%	٤,٤	١٠٢٧	١٠٧٤	١٠٥٠	الدخل الثانوي (صافي) ^٢
٧,٩%	٨,٣	٩٤٨	١٠٣٤	١٠٢٩	تحويلات العمال
٩٧,٦%	٩٤,٩	١	٢٠	٤١	الحساب الرأسمال
١٦,٢%	٦٦,٠	٨٣١	٢٤٤٣	٩٩٢	الحساب المالي
٧٧٥,٤	٣٩٣,١	١٦٣٧	٥٥٩	١٨٧	الاستثمار المباشر (صافي)
٩٦٤,١	٤١٣,٤	١٦٦٠	٥٣٠	١٥٦	الاستثمار في الخارج
١٧٤,٢	٢١,٠	٢٣	٤٩	٣١	الاستثمار الأجنبي المباشر
٦٩,١	١٠٨,٢	٣٦٠	٤٤٠٧	١١٦٤	استثمار الحافظة (صافي)
٧١,٧	٣٢,٠	٢	٣	٦	المشتقات المالية (صافي)
٤٦٢,٨	٦٩,٢	١٨٧٢	٦٠٧٤	٥١٦	استثمارات أخرى (صافي)
٥٥,٢	٩,٣	٢٣٥	٢١٥	٥٢٥	الأصول الاحتياطية
١٨,٥	٢٨٤,٦	١١٦٧	٦٣٢	٩٨٥	صافي السهو والخطأ
٥٥,٢	٩,٣	٢٣٥	٢١٥	٥٢٥	الرصيد المالي الكلي
٧١,٧	٣٢,٠	١١٥١٨	١١٢٨٣	١٠٦٦١	رصيد ميزان المدفوعات الواسع ^٣

المصدر: بنك الكويت المركزي

^١ يتكون أساساً من دخل الاستثمار ويشمل أيضاً تعويض الموظفين.
^٢ يشار إليه سابقاً باسم التحويلات الحالية.

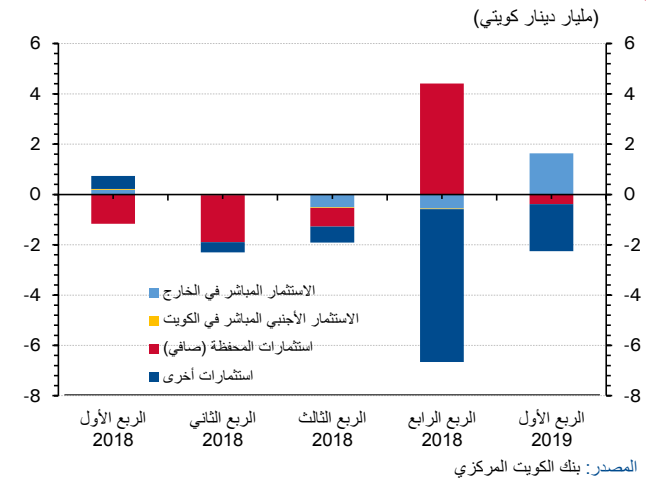
في ذات الوقت، انخفضت الواردات للربع الثاني على التوالي وتراجعت بنسبة ٢,٤% على أساس ربع سنوي لتصل إلى ٢,٢ مليار دينار كويتي. ويمكن تفسير تراجع قيمة الواردات في الربع الأول من العام في الوقت الذي كان من المتوقع ارتفاعها نظراً لتزايد معدلات النمو الاقتصادي (وفقاً للبيانات الرسمية الأولية) على خلفية ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين للكويت.

انخفاض صافي التدفقات الخارجية من الحساب المالي

فيما يتعلق بالحساب المالي (عادة ما يتم إضافة قيمته إلى الحساب الرأسمالي)، تراجع صافي تدفق الاستثمارات الكويتية إلى الخارج في الربع الأول من العام السابق (و ٩٩٢ مليون دينار كويتي في الربع الأول من العام ٢٠١٨). ويعزى هذا إلى انعكاس الوضع الصافي للاستثمارات الكويتية المباشرة في الخارج إلى دائن، وعادة ما تسجل الكويت مركز مدين (تدفقات خارجية) في تلك الفئة، إلا أنه في الربع الأول من العام ٢٠١٩ تحول هذا الرقم إلى معدل إيجابي بقيمة ١,٦٤ مليار دينار كويتي بما يشير إلى استعادة بعض من رأس المال المستثمر في الخارج. كما قد يكون هذا الانعكاس بسبب بيع بعض الاستثمارات المباشرة في الخارج من قبل القطاع الخاص في إطار البحث عن المزيد من فرص الاستثمار المحلية المربحة مثل البورصة خاصة في ظل ترقية بورصة الكويت للانضمام إلى مؤشرات الأسواق الناشئة من قبل فوتسي راسل وستاندرد أند بورز وإمكانية ضمها لمؤشر مورجان ستانلي في العام ٢٠٢٠. إلا أنه من المرجح أن تكون تلك التدفقات نتيجة لعمليات السحب من الأيداعات الخارجية لصندوق الاحتياطي العام بهدف تمويل الإنفاق المحلي.

كما شهدنا أيضاً تصفية الأصول الأجنبية للربع الثالث على التوالي، حيث قام الأجانب بتصفية حوالي ٢٣ مليون دينار كويتي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الكويت في الربع الأول من العام ٢٠١٩.

الرسم البياني ٣: المساهمات في الحساب المالي



المصدر: بنك الكويت المركزي

وارتفع صافي استثمارات المحافظ الاستثمارية الكويتية في الخارج في الربع الأول من العام ٢٠١٩ (٣٦٠ مليون دينار كويتي) وذلك بعد الانخفاض الهائل الذي شهدته في الربع السابق بقيمة ٤,٤ مليار دينار كويتي والتي شملت تصفية استثمارات الكويتيين في الخارج في كلا من الأسهم والسندات.

حيث تم شراء أسهم كويتية بقيمة ٣٣,٥ مليون دينار كويتي من قبل الأجانب في الربع الأول من العام ٢٠١٩ مقابل ٤ ملايين دينار في الربع السابق. وقابل ذلك قيام الأجانب ببيع سندات بقيمة ١٩ مليون دينار، وبالتالي زادت الاستثمارات المالية الأجنبية في الكويت بما قيمته ١٤ مليون دينار كويتي.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com